

الحمد لله الذي خص هذه الأمة بالإسناد، والصلاة والسلام على النبي خير العباد، وعلى آله وأصحابه الأفاضل الأمجاد، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم التناد، أما بعد:

فيقول الفقير إلى عفوريه الغني **أبو فرناس أحمد حواسي بن عثمان البنتي**: قد شرف الله تعالى هذه الأمة بالإسناد، وجعله من خصوصياتها من بين العباد. فهذا فضل الله الذي امتن به عليها وزاد، وكفى بالعبد فضلاً وشرفاً وسعادة أن يكون اسمه منتظماً مع من لا نبي بعده، أو مع أحد ورثته للعلم في سلسلة واحدة. رحم الله الإمام المبارك عبد الله بن المبارك (١٨١هـ) حيث قال: «الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء» وقال أيضاً: «مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد مثل الذي يرتقي السطح بلا سلم» ورحم الله الإمام العبقري سفيان بن سعيد الثوري (١٦١هـ) حيث قال: «الإسناد سلاح المؤمن، إذا لم يكن معه سلاح، فبأي شيء يقاتل؟!».

وتوفيق الله تعالى تم عقد مجلس السماع والإجازة في كتاب: «**عمدة الأحكام من كلام خير الأنام**» للإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (٦٠٠هـ) رحمه الله، وقد سمع الكتاب علي سماعاً لبعضه وإجازة لسائر الأفاضل:

محمد فريد وجدي بن بوندو بن مكلاو

مع تعليقي عليها تعليقا موجزا، فقد استجازني فأجزته بروايته عني إجازة خاصة من معين لمعين في معين بشرطها المعتبر عند أهل العلم والأثر. كما أجزته ببعض شروحاته ومنظوماته، وهي:

- (١) إحكام الأحكام في شرح عمدة الأحكام، للإمام الحافظ الفقيه تقي الدين محمد بن علي ابن دقيق العيد (المتوفى ٧٠٢هـ).
- (٢) الإحكام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ منصور بن محمد الصقوب حفظه الله.
- (٣) موجز الكلام على عمدة الأحكام، للشيخ منصور بن محمد الصقوب حفظه الله.
- (٤) فتح السلام في نظم عمدة الأحكام، للإمام عبد الله بن الإمام محمد بن إسماعيل الأمير (المتوفى ١٢٤٢هـ).

وقد أكرمني الله بسماع «عمدة الأحكام من كلام خير الأنام» على عدة مشايخي المسندين الكرام، فطلباً للاختصار وخشية التطويل، سأكتفي بذكر عوالي أساندي في هذا المتن الجليل. وإليك طرقاً من أساندي، بعون الله تعالى وعليه اعتمادي:

أخبرنا (١) أحمد بن عبد الرزاق بن محمد آل إبراهيم قراءة عليه لجميعه وأنا أسمع، أخبرنا (٢) سليمان بن محمد الأهدل سماعاً عليه لجميعه، أخبرنا (٣) محمد بن صديق البطاح، أخبرنا (٤) محمد بن عبد الباقي بن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، أخبرنا (٥) والدي عبد الباقي، أخبرنا (٦) والدي الوجيه الأهدل، أخبرنا (٧) والدي سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل، أخبرنا (٨) أحمد بن محمد مقبول الأهدل، أخبرنا (٩) يحيى بن عمر الأهدل، أخبرني (١٠) أبو بكر بن علي البطاح الأهدل، أخبرني (١١) الطاهر بن حسين الأهدل، أخبرنا (١٢) الحافظ ابن الديبع سماعاً مني عليه، عن (١٣) زين الدين الشرجي، أخبرنا (١٤) نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي، أخبرني (١٥) والدي إبراهيم، أخبرني (١٦) الحافظ أبو الحجاج المزي، أخبرني (١٧) الفخر بن البخاري، قال: أخبرني مؤلفه الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله تعالى.

قلت: وهذا الإسناد من أجود الأسانيد لكتاب عمدة الأحكام، فإنه مسلسل بالسماع من طريق الأهدليين الكرام.

(ح) وأعلى منه بثلاث درجات: ما أخبرنا به شيخنا (١) أبو عبد الله ليث الحسني الحياي سماعاً لبعضه وإجازة لسائرته، عن (٢) حسن بن حسين بن عبد الله باسندوه الحسيني اليماني، عن (٣) محدث الحرمين عمر بن حمدان المحرسي.

(ح) وأعلى منه بأربع درجات: ما أخبرنا به شيخنا المعمر (١) محمد بن أبي بكر الحبشي سماعاً لبعضه وإجازة لسائرته، عن (٢) محدث الحرمين عمر بن حمدان المحرسي، عن (٣) أبي النصر محمد بن عبد القادر الدمشقي الخطيب، عن (٤) الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزيري، عن (٥) مصطفى بن محمد الشامي الرحمتي، عن (٦) عبد الغني بن إسماعيل النابلسي، عن (٧) النجم محمد بن البدر محمد الغزي، عن (٨) والده البدر محمد الغزي، عن (٩) زكريا بن محمد الأنصاري، عن (١٠) الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، عن (١١) شهاب الدين أحمد بن علي بن سكر، عن (١٢) بدر الدين الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن السديد الإربلي، عن (١٣) أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، عن مؤلفه الحافظ عبد الغني المقدسي تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته.

(ح) وأعلى منه بخمس درجات: ما أخبرنا به شيخنا المعمر (١) محمد بن أبي بكر الحبشي سماعاً لبعضه وإجازة لسائره، عن (٢) عبد الحي الكتاني، عن (٣) عبد الله بن درويش السكري، عن (٤) الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزيري، عن (٥) صالح بن محمد الفلاني، عن (٦) محمد بن سنة الفلاني، عن (٧) محمد بن عبد الله الولاتي، عن (٨) محمد بن أركماس الحنفي، عن (٩) الحافظ ابن حجر العسقلاني، أخبرنا (١٠) أبو محمد عمر بن محمد بن أحمد بن سلمان البالسي إذنا مشافهة، أنبأنا (١١) محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأني (١٢) جدي أحمد بن عبد الدائم قراءة وأنا أسمع، أنبأنا مؤلفه عبد الغني المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته.

إسناد كتاب «إحكام الأحكام فيه شرح عمدة الأحكام»

وأما إحكام الأحكام في شرح عمدة الأحكام، للإمام الحافظ الفقيه تقي الدين محمد بن علي ابن دقيق العيد (المتوفى ٧٠٢هـ) فأرويه عن (١) مشايخنا الأفاضل الشيخة صفية بنت شاكر الأهنومي وأحمد ومحمد ابني أبي بكر الحبشي إجازة، كلهم عن (٢) محدث الحرمين عمر بن حمدان المحرسي، عن (٣) أبي النصر محمد بن عبد القادر الدمشقي الخطيب، عن (٤) محمد بن مصطفى رحمتي، عن (٥) والده، عن (٦) إبراهيم بن حسن المدني، عمر بن عبد الغني الغزي، أخبرنا (٧) نجم الدين محمد بن بدر الدين محمد الغزي، عن (٨) والده، عن (٩) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، قال: أخبرني بجميع تصانيف التقي ابن دقيق العيد إجازة شيخنا (١٠) عَلم الدين صالح البلقيني، عن (١١) والده سراج الدين عمر البلقيني، عن (١٢) أثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف، عن مؤلفه تقي الدين ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى.

(ح) وبدر الدين محمد الغزي، عن (٩) الحافظ أبي الفتح محمد المزني، عن (١٠) الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن (١١) أبي الفرج عبد الرحمن بن المبارك الغزي، عن (١٢) الحافظ أبي الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس، عن مؤلفه تقي الدين ابن دقيق العيد، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته.

إسناد كتاب «الإحكام فيه شرح عمدة الأحكام»

وأما الإحكام في شرح عمدة الأحكام لشيخنا الفاضل منصور بن محمد الصقوع حفظه الله، فأرويه من مؤلفه مباشرة، وذلك بإجازته لي ولله الحمد والمنة.

إسناد كتاب «موجز الكلام على عمدة الأحكام»

وأما موجز الكلام على عمدة الأحكام لشيخنا الفاضل منصور بن محمد الصقوع حفظه الله، فأرويه من مؤلفه مباشرة، وذلك بإجازته لي ولله الحمد والمنة.

إسناد كتاب «فتح السلام في نظم عمدة الأحكام»

وأما فتح السلام في نظم عمدة الأحكام، للإمام عبد الله بن الإمام محمد بن إسماعيل الأمير (المتوفى ١٢٤٢هـ) فأرويه عن (١) شيخنا محمد بن أبي بكر الحبشي سماعاً لبعضه وإجازة لسائره، عن (٢) محمد ياسين الفاداني، عن (٣) القاسم بن إبراهيم بن أحمد، عن (٤) إسحاق بن عبد الله المجاهد، عن (٥) محمد بن محمد العمراني، عن المؤلف الإمام عبد الله بن الإمام محمد بن إسماعيل الأمير، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته.

هذا وأوصي نفسي والأخ المجاز بتقوى الله تعالى في خلواته وجلواته، وبالثبات على طلب العلم والعمل به والدعوة إليه حتى مماته. وألا ينساني ووالدي ومشايخي من صالح دعواته، وفقه الله لكل خير، وحفظه من كل مكروه وضير. وصلى الله وسلم على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

صح ذلك وثبت في التاريخ ٥ جمادى الثانية ١٤٤٤هـ

المجيز بما فيه الفقير إلى عفوريه



أحمد حواسي بن عثمان البنتي